واجاب النوز الزيادي بان الفرض وقع سنة خمس
والطلب انما يتوجه سنة ست وبعث صلى الله عليه وسلم
ابا بكر سنة تسع فحج بالناس انتهى وفي ذلك العام كان
تزويج جويرة ام المومنين رضى الله عنها من النبي صلى
الله عليه وسلم وفيه ايضا **تزويج زينب بنت جحش**
ابن رياب ام المومنين رضى الله عنها من النبي صلى الله
عليه وسلم ايضا اما الاولى فهي الخزاعية المصطلقية
بنت الحارث ابي ضرار بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الرا
وكانت تحت مسافع بالسين المهملة والفا ابن صفوان
وكانت قد وقعت في سهم ثابت بن قيس الانصاري في غزوة
المريسيع وهي غزوة بني المصطلق في سنة خمس
فكاتبته على نفسها ثم جات رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا جويرة بنت الحارث وكان من
امري ما لا يخفى عليك ووقعت في سهم ثابت بن قيس
واني كاتبت نفسي فجيت اسالك في كتابتي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهل لك الى ما هو خير قالت وما هو
يا رسول الله قال اودي عنك كتابتك واتزوجك قالت
قد فعلت فتسامع الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد تزوج جويرة فارسلوا ما في ايديهم من السبي فاعتقوهم

وقالوا

وقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عايشة
فما راينا امراة كانت اعظم بركة على قومها منها اعتق
في سببها اربعماية بيت من بني المصطلق اخرجه ابو داود
من حديث عايشة وقال هشام يقال اشتراها صلى
الله عليه وسلم من ثابت بن قيس واعتقها وتزوجها
واصدقها اربعماية درهم ثم توفت في ربيع الاول سنة
خمسين من الهجرة وعاشت خمسا وستين سنة واما
الثانية امها ام اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم وكان
رسول الله خطبها وزوجها من زيد بن حارثة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشترى زيدا في الجاهلية بسوق
عكاظ فاعتقه وتبناه وكان يقال له زيد بن محمد وظنت
زينب انه صلى الله عليه وسلم يخطبها لنفسه فرضيت
فلما علمت انه يخطبها لزيد ابت وقالت انا بنت عمتك
يا رسول الله فلما ارضاه لنفسي فانزل الله تعالى وما كان
لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون
لهم الخيرة من امرهم فرضيت بذلك وسلمت امرها له
صلى الله عليه وسلم ثم مكثت عند زيد مدة ثم طلقها
فلما انقضت عدتها منه قال صلى الله عليه وسلم لزيد
ابن حارثة اذهب فاذكرني لها قال فذهبت اليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)